

دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الصحافة الرقمية

في العالم العربي

إعداد

الباحث / ماهر يحيى البواردي

٢٣٢٠٠١٤٤١

د. أشرف الفندي

المقدمة:

في السنوات الأخيرة، تزايد الاهتمام باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة والعالم، وبرزت بقوة مصطلحات مثل صحافة الذكاء الاصطناعي (AI Journalism). تعتبر صحافة الذكاء الاصطناعي ثورة في مجال الإعلام الجديد، متوافقة مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة التي تشهد انتشاراً واسعاً في معظم جوانب حياتنا، بما في ذلك الصحافة ووسائل الإعلام كما ظهرت مصطلحات مثل "صحافة الروبوت"، التي تعتمد على الروبوت في تأدية بعض المهام الإعلامية مثل التصوير واكتشاف الأخبار الزائفة.

لم تعد الصحافة بمنأى عن التكنولوجيا، إذ أصبحت تؤثر في كل مكوناتها وتتفاعل مع التقنيات الحديثة، مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة. تعتمد صحافة الذكاء الاصطناعي على استخدام التكنولوجيا ودمجها في وظائف إعلامية مبتكرة، تعتمد جزئي أو كلياً على تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي البلوك تشين، تحليل البيانات الضخمة، إنترنت الأشياء، الطباعة الثلاثية الأبعاد، والروبوتات.

تستخدم صحافة الذكاء الاصطناعي تقنيات مثل البرمجيات والخوارزميات لإنشاء قصص إخبارية تلقائي دون تدخل بشري، باستثناء المبرمجين الذين يطورون هذه الخوارزميات. كما تستخدم هذه التقنيات في الجوانب المهنية والإدارية والتخطيط المتعلق بالعمل الصحفي.

من المتوقع أن تشهد صحافة الذكاء الاصطناعي تطورات كبيرة في ظل الثورة الصناعية الرابعة، التي ستتيح تقنيات جديدة لوسائل العالم مثل الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، وانتترنت الأشياء، مع توظيف الروبوتات في عدة مجالات، بما في ذلك العمل الصحفي، مما سيكون له تأثير كبير على صناعة الإعلام خلال السنوات القادمة.

في البداية استهل الباحث بذكر مقدمة البحث في فقرات وقام بتعريف مشكلة الدراسة بصورة موجزة ومختصره في هذه المقدمة وهي خالية من المراجع البحثية والمصادر الموثوقة.

اشتملت المقدمة على أبرز مبررات اختيار موضوع البحث وذكر أهمية الدراسة ، ونجح في التطرق لمشكلة البحث في مقدمة البحث.

من ناحية مجتمع الدراسة والمحددات أبداً لم يتطرق الباحث لهم مما يسبب ضعف في المقدمة، وانتهى الباحث بذكر متغيرات الدراسة ولم يتحكم بها لكنه وفق في ذكر لمحة موجزة عن الدراسة وأهميتها.